

وله ايضاً رحمه الله ورضي عنه :

طَالَ الْيَلَّ لَوْصَلَّ سَلَمَى هَلْ مَنْ فَجْرٌ * مَا شَطَّكَ بَعْدَابَ قَلْبِي يَا دِيْجُورُ
 أَيْنَ مَا رُمْتَ ءَاخِرَكَ يَلْقَانِي صَدْرُ * مَثَلُ الْبَحْرِ مَنْ أَوْلَاكَ وَأَقْفَ مَحْصُورُ
 غَطَى السَّهْلَ ظِلَامَكَ السَّاجِي وَ الْوَعْرُ * مَا يُرْجَى لَكَ مُنْتَهَى وَأَنَا مَدْعُورُ
 جُودٌ بِصُبْحِ فَرِيحٍ كَمْ يَا لَيْلٍ تُدُورُ * بَادِرَارِيكَ الزَّهْرُ تَجَالَى وَ تَغُورُ
 كَنْ أَبْطَالَ تَكَرَّرَ فِي سَمَاهَا وَ تَمُرُ * وَأَنَا شَاخِصٌ مَا خَفَى حَالِي مَهْجُورُ
 بَتَّ نِرَاعِي وَعَدَّ سَلَمَى عَيْنَ الْعَفْرِ * حِينَ أَنْ قَالُوا لِي غَدًا لَا بُدَّ تَزُورُ
 مَا نَعْرِفُ مَنْ وَعَدَهَا خَلْفٌ وَ لَا نَكُرُ * شَيْئًا قَالَتْ حَقٌّ مَا تَوَعَّدُ بَغْرُورُ
 لَوْ ضَحَكَتْ سَلَمَى وَ بَانَ بَيَاضُ الشَّعْرِ * يَطْلَعُ صُبْحٌ أَنْ لَا تُرَدُّ ضِيَاءُ سَتُورُ
 لَكَنْ مَنْ دُونَ الثَّنَائِيَا لَيْلَ الشَّعْرِ * حَطَّ رَوَاقُ اسْوَدَّ عَلَى الْغَرَّةِ مَقْصُورُ
 مَا رِيَتْ أَشْبَهَ مِنْ مَحْيَاهَا بِالْبَدْرِ * وَقَتَ أَنْ تُرْسَلَ فَرَعٌ عَاقِبَهَا مَنُشُورُ
 يَخِي لِلْخَالِ مَا شَاهَدَ مَنْ سَرُّ * فِي الْوَجْهِ إِلَيَّ مَنْ ضِيَاءُ الْحَلِيِّ يَنْوَرُ
 أَيْنَ تَصُدُّ الثَّيْبُ مِنْهَا يَتْرَكَ نَشْرُ * لَوْ خَلَّاتَهُ حَوْلَ كَالرَّقِطَةِ مَظْفُورُ
 ثَعْبَانٌ مُخْتَمٌ مِنَ الْحَيَّاتِ السَّمْرِ * بِسَوَادِهِ قَلْبِي صَبِيحٌ وَ أَمْسَى مَعْمُورُ
 حَجَبَتْ رَوْضَ الْخُدِّ بِالْحَاجِبِ وَ الشَّفْرِ * كَيْفَ إِلَّا يَنْظُرُ لَذَاكَ الرُّوضِ جَسُورُ
 مَنْ يَنْلَقَى بِالْحَشَا صَهْدَاتِ الْجَمْرِ * غَيْرَ أَنَا إِلَيَّ عَنْ هَوَى سَلَمَى مَجْبُورُ
 سَلَّمْتَنِي سَلَمَى هَبَا وَاهِي فِي قَفْرِ * بَعْدَ النَّظْمِ يَكْفُ هَجْرَتَهَا مَنُثُورُ

هَزَمَتْ بِنَصَالِ اللّوَى حَظَّ مَنِي الصَّبْرِ * هَلْ مَنَهَا بَعْدَ الْجَفَا لَلْقَلْبِ بَرُورُ
 مَا شَفَّتْ أَنَا مُثْلَهَا فِي عَزٍّ وَ فَخْرٍ * وَ لَا شَافَتْ مَثْلِي فَرِيْقَتَهَا مَهْجُورُ
 مَا صَالَتْ بِجَمَالِهَا خَوْدَةَ فِي عَصْرِ * وَ لَا مَلَكْتَ مَمْلُوكِ كَيْفَ أَنَا مَقْهُورُ
 تَعْرِقْنِي وَ عَرِفْتَهَا وَ كَتَمْنَا السِّرَّ * كَيْفَ الْآيَفَقَهُ هُوَى الْعُشَاقِ غُبُورُ
 بَهَمَتْنِي وَ بَهَمْتُهَا مَا جَهَلْتَ قَدْرُ * لَكِنْ فِي حُكْمِ الْهُوَى الْأَغْيَاذِ تَجُورُ
 لِلسُّلْطَانِ بِفَعْلٍ سَلَمَى نَرْفَعُ الْأَمْرُ * وَ نَبْصُرُ فِي جَمِيعِ مَا كَانَ الْمَنْصُورُ
 مُوَلَايَ اسْمَاعِيلَ يُسَمَى سَيْفَ النَّصْرِ * مَنْ بِهِ رَحَى الْحَرْبِ فِي الْمِيدَانِ تُدُورُ
 هُوَ يَحْكُمُ بَيْنَنَا وَ يَدَاوِي الضُّرَّ * وَ الْغَيْرُ إِذَا نَشْتَكِي لَهُ فَاعْ غُرُورُ
 غَيْبَةَ لِلْمَلْهُوفِ يَا كَنْزَ الْمُضْطَّرِّ * يَا جَابِرَ مَنْ شَافَتْ أَرْمَاقَهُ مَكْسُورُ
 أَنْتَ السَّفَرُ الْجَامِعُ الْحَكْمَةَ كَالدَّهْرِ * فِيكَ عَلُومٌ بِكُلِّ مَحْمُودَةٍ مَذْكَورُ
 سِينَاكَ سِرٌّ وَ مِيمَاكَ أَمَانٌ مِنَ الْمَكْرِ * وَ عَيْنَاكَ عَفْوٌ وَ لَأَمَّاكَ لِيَانَةٌ وَ بَرُورُ
 مَنْ يَفْهَمُ مَعْنَاكَ مَا يَخْشَى مِنْ عَصْرِ * وَ عَسَى إِلَيَّ حَايِطُ رِضَاكَ بُدَارُهُ سُورُ
 يَا طَوْذَ مُرْفَعٍ عَلَى الْأَطْوَاذِ الْخَضِرُ * عَلَايَ لَكَ عَنْ كُلِّ شَاهِقٍ فَضْلُ الطَّوْرِ
 يَا رَوْضَ أَرِيضٍ عَذْبٌ مَاءٌ دِيمَا يَنْهَرُ * يَا رَاحَ يَا رُوحَ بِكَ زَهَاتِ الدُّورُ
 يَا يَاقُوتَ اخْضُرْ يَلَالِي بِكَ الصُّدْرُ * لَا زَلْتَ رَفِيعَ الْبِنَا وَ النَّاسَ تَزُورُ
 بَهْجَةً فَاسْ دَعَاتِ يَا سُلْطَانَ الْعَصْرِ * لِلْمَاقِي فِي حُبِّكَ الْعَاشِقِ مَعْذُورُ
 مَنْ كَفَّكَ دُونَ الْمَعَالِي بِيضٌ وَ سُمْرُ * رَدَعْتَ غَيْرَكَ وَ مَشَى عَنْهَا مَقْهُورُ

حَيَاتِكَ الْإِيَّامَ بِالْعُلْيَا وَ الظَّفَرَ * وَ أَحْيَاكَ اللهُ فِي مُطَابَبِهَا مَبْرُورٌ

مَا دَامَتْ لَخْلَافَتِكَ الْأَفْلَاكُ تُدُورُ

تَمَّتْ